المثلان اذا كانا من كلمتين فانه كان يدغم الاول في الثاني منهما سوا سكن
ما قبله او تحرك في جميع القران نحو قوله فيه هدى وانه هو والعباد انه
هل وان ياتي يوم ومن خزي يومئذ ولا ابرح حتى ويشفع عنده واذا
قيل لهم ويستحيون نساكم ونسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا والناس سكارا
والشوكة تكون لكم وشهر رمضان وما اختلف فيه ويعلم ما ولذهب
بسمعهم وما كان مثله من ساير حروف المعجم حيث وقع الا قوله عز وجل
في لقمان فلا يحزنك كفره فانه لم يدغمه لكون النون ساكنة قبل الكاف
فهي تخفى عندها واذا كان الاول من المثلين مشددا او منونا او كان تا
للخطاب او المتكلم نحو قوله عز وجل واحل لكم ومس سقر واليم ما ومن
انصار ربنا افانت تكره الناس وكنت ترابا وشبهه لم يدغمه ايضا
فان كان معتلا نحو قوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا ويخل لكم وان يك
كاذبا وشبهه فاهل الادا مختلفون فيه فمذهب ابن مجاهد واصحابه
بالاظهار ومذهب ابي بكر الداجوني وغيره بالادغام وقراته انا بالوجهين
ولا اعلم خلافا في الادغام في قوله ويا قوم من ينصرني من الله ويا قوم
مالي وهو من المعتل فاما قوله ال لوط حيث وقع فعامة البغداديين
ياخذون فيه بالاظهار وبذلك كان ياخذ ابن مجاهد ويعتل بقلة حروف
الكلمة وكان غيره ياخذ بالادغام وبه قرات وقد اجمعوا على ادغام لك
كيدا في يوسف وهو اقل حروفا من ال لوط لانه على حرفين فدل ذلك على
صحة الادغام فيه واذا صح الاظهار فيه فالاعتلال عينه اذا كانت
هاء فابدلت همزة ثم قلبت الفا لا غير واختلف اهل الادا ايضا في الواو
من هو اذا انضمت الهاء قبلها ولقيت مثلها نحو قوله الا هو والملائكة
وكانه هو واوتينا العلم وشبهه فكان ابن مجاهد ياخذ بالاظهار
وكان غيره ياخذ بالادغام وبذلك قرات وهو القياس لان ابن مجاهد
وغيره مجمعون على ادغام اليا في اليا في قوله ان ياتي يوم ونودي يا
موسى وقد انكسر ما قبل اليا فان سكنت الهاء منهما من هو او كان

الساكن

الساكن قبل الواو وغيرها على اختلاف الادغام وذلك نحو قوله
فهو وليهم وهو واقع بهم وخذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة
وما كان مثله فاما قوله واللائي يئسن في الطلاق على مذهبه
في ابدال الهمزة يا ساكنة فلا يجوز ادغامها لان البدل عارض
وقد حصل ذلك ما لحق هذه الكلمة من الاعتلال بان حذفت
اليا من اخرها فابدلت الهمزة يا فلو ادغمت لاجتمع في ذلك
ثلاث اعتلالات وبالله التوفيق **ذكر** الحرفين المتقاربين
في كلمة وفي كلمتين واعلم انه لم يدغم ايضا من المتقاربين في
كلمة الا القاف في الكاف التي تكون في ضمير الجمع المذكورين اذا تحرك
ما قبل القاف لا غير وذلك نحو قوله عز وجل خلقكم ورزقكم
ويرزقكم ويخلقكم وواثقكم وشبهه واظهر ما عداه مما قبل
القاف فيه ساكن ومما ليس بعد الكاف فيه ميم نحو قوله
ميثاقكم ويرزقكم وخلقك ونرزقك وشبهه واختلف اهل
الادا في قوله ان طلقكن في التحريم فكان ابن مجاهد ياخذ
فيه بالاظهار وعلى ذلك عامة اصحابه والزم اليزيدي ابا عمرو
ادغامه فدل على انه يرويه عنه بالاظهار وقرات انا بالادغام
وهو القياس لثقل الجمع والتانيث فاما ما كان من المتقاربين
من كلمتين فانه ادغم من ذلك ستة عشر حرفا لا غير وهي الحا
والقاف والكاف والجيم والشين والسين والضاد والدال والذال
والتا والثا والواو واللام والنون والبا والميم وقد جمعتها
في كلام مفهوم ليحفظ وهو سنشد حجتك بذل رض قثم هذا
كلام يكن ايضا لان منونا او مشددا او تا للخطاب او معتلا
نحو قوله ولا نصبر لقد والحق كمن ولمن خلقت طينا ولم يوت
سعة من المال وشبهه فاما الحا فادغامها في العين قوله
عز وجل في ال عمران فمن زحزح عن النار لا غير رويناه منصوصا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1